ذكرى عزيزة وغالية

عبد المحسن حمد الضويان*

■ في مثل هذا اليوم نتذكر ذكرى عزيزة وغالية علينا جميعاً.. يوم أغر يتكرر كل عام إنه اليوم الوطني لمملكتنا الغالية - ذكرى توحيد المملكة في هذا الوطن العزيز اجتمع المواطنين والمسلمين، بل العالم أجمع على حبه إنه وطن العروبة والإسلام وطن الحضارة والشموخ.. يحق لنا كمواطنين سعوديين أن نفخر بوطننا وبولاة أمرنا حيث تم في مثل هذا اليوم المبارك توحيد أرجاء المملكة العربية السعودية على يد الباني المؤسس جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ومنذ يوم التوحيد الخالد والمملكة تنعم بكافة سبل الرخاء والاستقرار والأمن وذلك بفضل الله تعالى ثم بحكمة وحنكة الملك عبدالعزيز الذي حكم شرع الله في كل الأمور ووحد الصف وجمع الكلمة.. لقد عاشت المملكة منذ عهد المؤسس وحتى اليوم نهضة شاملة في كافة المجالات.

ونعلم جميعاً أن ولاة الأمر في هذه البلاد لا يدخرون وسعاً في تحقيق الاحتياجات مهما كلف ذلك ولذلك فإنه يحق لنا أن نفخر بولاة أمرنا جميعاً حفظهم الله ونفخر بوطننا وأن نكون جميعاً في خدمته وخدمة ولاة أمرنا وأن نتصدى لكل صاحب فكر منحرف ومتطرف وأن نكون يداً واحدة في مواجهة كل ما يريد بهذا الوطن سوءاً وأسأل الله تعالى أن يديم على بلادنا نعم الأمن والرخاء ونتقدم بالتهنئة الخالصة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز وإلى أمير منطقة القصيم وسمو نائبه وإلى الشعب السعودي الكريم داعين الله أن يعيد هذه المناسبة وبلادنا الحبيبة ومملكتنا الغالية في تقدم مستمر.

* رجل أعمال
رئيس مجلس إدارة شركة عبدالمحسن وسليمان حمد الضويان للصيانة والتجارة والمقاولات والحراسات الأمنية

اليوم الوطني إنجاز وإعجاز

سعود بن حميد حمد الحربي *

■ إن ذكرى هذا اليوم تعود بنا إلى الوراء لنسترجع الملامح التي سطرها أسد الجزيرة عندما وحّد هذه البلاد المترامية الأطراف تحت راية الحق لا إله إلا الله محمد رسول الله وانطلق من الرياض ليجمع الشتات الضائع ويزرع الأمن والطمأنينة والسلام في مجتمع كان مليئاً بالبغض والتناحر والجهل فتوحدت القلوب والأيدي واجتمعت على هذه الأسرة الكريمة فوجدت من قادتها كل حب وتقدير ومنحتهم الولاء والعرفان.

وعندما رحل هذا الفارس عن دنيانا الفانية حمل أبناؤه الراية من بعده واختطوا نهج والدهم الموحد فجاء الملك سعود ثم الملك فيصل ثم الملك خالد ثم الملك فهد حتى آلت الأمور إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز فعاشت البلاد وعاش العباد في عهده الزاهر عيشة هنيئة وقاد البلاد بحنكة وحكمة وسار بها إلى بر الأمان في طريق وعرة وبين أمواج متلاطمة ولم يكن ذلك بمستغرب من أحد أبناء موحد هذه البلاد الذي عم في عهده الرخاء والأمن والأمان حتى أصبحت هذه الدولة دوحة من الأمن والأمان تنظر إليها شعوب العالم قاطبة بالإعجاب والدهشة لما وصلت إليه من تقدم فاق الوصف فنحمد الله على ما تحقق وندعوه سبحانه أن يديم على هذه البلاد نعمه الكثيرة في ظل قيادتنا الحكيمة.

* رجل أعمال

اليوم الوطني مجد وإنجاز ومسيرة مباركة

محمد العجلان

■ تحدث لـ «الرياض» محمد بن يوسف العجلان عن مناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية فقال: يعتبر هذا اليوم يوماً خالداً وذكرى مجيدة تجلت فيها الشجاعة وتحقق فيها الحلم وسطره التاريخ بمداد من ذهب على يد القائد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن طيّب الله ثراه وأسكنه فسيح جناته واستطاع أن يلم شتات الأمة ويوحد صفها رغم ترامي أطرافها وفرقتها وكيف استطاع توطيد أمنها بعد خوفها وإنارتها بالعلم بعد جهلها.

وفي هذا اليوم تتوارد الصور عن مسيرة قائد قد فرض مكانه بجدارة في صفحات التاريخ وفي الأذهان ذلك انه الإنجاز العظيم الذي تمثل في توحيد المملكة وبدأ مسيرته الخيّرة نحو آفاق البناء والنمو والتطوير على جميع الأصعدة الداخلية والخارجية والريادة للعالم العربي والإسلامي.

ولاشك ان هذا الإنجاز تحقق بالجهد والكفاح والتضحية الذي قدمها المؤسس عليه رحمه الله ورجاله المخلصون الأوفياء.

وتمر علينا ذكرى هذا اليوم الوطني الغالي لبلادنا كل عام ونحن نرى مشروعات الخير والنماء في كافة أرجاء البلاد.

ونحن هنا في القصيم التي حظيت بمشروعات تنموية عملاقة مثلها مثل باقي مناطق وطننا الغالي وما ذاك إلا بفضل الله ثم بفضل حسن القيادة التي تسير عليها دولتنا وبتوجيه كريم من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز وفقهم الله.

يوم أغر

أحمد عبدالله الشريع*

■ إن مناسبة اليوم الوطني تجدد الذكرى الرائعة بكفاح مؤسس هذا الكيان الكبير جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه حيث إن حياته رحمه الله مليئة بالدروس والعبر وأن اليوم الوطني يعتبر قفزة تاريخية قفزتها هذه البلاد بعد أن كانت صحراء قاحلة إلى وطن جديد ينعم بكل مقومات الحياة.

وذكرى اليوم الوطني تذكرنا بماضينا العريق وحاضرنا المشرق الماضي الذي يفخر به كل مواطن سعودي وكل مواطن عاش على أرض هذا الوطن وشرب من مائه وتنفس هواءه.. لقد أرسى الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه قواعد هذه الدولة على أسس متينة معتمداً على الله جلّ جلاله بإيمان صادق لقد كان المؤسس يسير بخطى ثابتة أساسها الشريعة السمحة حتى أرسى قواعد بلدنا بإرادة صلبة وتحد وإصرار عجيب حتى لم شتات هذا البلد ليشكل كتلة واحدة تعمل تحت راية التوحيد الخالدة.

إن أعمال الملك عبدالعزيز لا يمكن لأي شخص أن يتصورها فلقد لم بلادنا ووحدها بعدما كانت مسرحاً للفوضى والنهب والسلب والأمراض التي فتكت بالجميع والحروب الطاحنة والعصبية حتى أصبحت هذه الدولة الفتية مضرباً للأمثال في كل شيء في دستورها الخالد في أمنها في رفاهيتها في قادتها الحكماء الذين جعلوا همهم الأول راحة ورفاهية شعبهم الوفي الذي يبادلهم الحب والولاء.

عندما تحل ذكرى اليوم الوطني يعود المواطن بذاكرته إلى الوراء إلى الماضي الجميل الذي بدأه عبدالعزيز طيب الله ثراه ثم سار أبناؤه الملوك سعود وفيصل وخالد وفهد يرحمهم الله من بعده على نهجه وها هو الآن عهد رائد النهضة الشاملة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله الذي رفع لواء المجد حتى بلغت بلدنا الذروة في النهضة في المجالات كافة وأصبحت مملكتنا في مصاف الدول الكبرى وحجزت لها مكاناً ثابتاً ضمن المجموعة الدولية وأصبحت نموذجاً للبلد الراقي المحافظ على دينه وتقاليده العريقة.

في هذه المناسبة أتقدم إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز بأجمل التهاني وأجمل التبريكات سائلاً الله أن يديم علينا نعمة الأمن والأمان في ظل هذا العهد الزاهر.

* رجل أعمال

خطوة باتجاه الوطن..!!

آمال بنت إبراهيم بن محمد الهذلي

وقت أن تتنفس الانتماء لرائحة تراب الوطن.. تعلم أن غيمة بيضاء تهبك لون الحب لهذا الساكن في مقلتيك مدّ ملأها دفء شمس هذه الأرض..

يباغتك اللون الأخضر وأنت في أبعد الأمكنة عن خطي طوله وعرضه..!!

مُدنٌ ليس لها سمرة أرضه.. ولا دفئه.. مليئة بكل شيء سواه!

تحس بنبضه في خلايا ذاكرتك.. يوجه دفة قدميك كبوصلة دفينة في أعماقك.. وحين لا شيء من تلك الموجودات يحمل قسماً من ملامحه التي تعيها جيداً.. تغمض عينيك.. وتثق بأنك سوف تراه في الداخل..

الوطن لا تراه كما الآخرين..

نخل.. تراب ساخن .. خيمة .. وناقة تبرك قرب بئر من الخام الأسود!!

يمتد المفهوم لديك .. لأبعاد فقط أنت من يصل إليها حتى تراه متقداً في تضاريس وجهك كل صباح..

فلا شيء أعمق من الوطن في كينونتك..

أمزوجة مفاهيم.. قد لا تجتمع لسواه..

حمى .. انتماء.. غيرة .. دفاع .. عقول .. بناء.. طموح تجد بأن لا نهاية لكل ما يؤدي إليه..!

يسمو بك .. ويهبك اسمه .. ترفل به شامخاً متى ما نأت بك المحطات عنه

«هنا مجدٌ لنا.. وهناك مجد ..»

في الحقيقة.. نحن بحاجة لكل ما يعمّق مفهومه لدى الناشئة وغير الناشئة كذلك.. لم لا؟!!

لا نريد لأيامه أن تمر علينا مرور الكرام..

فقط .. بضع قصائد في ذلك اليوم.. وملء شاشات التلفزة ببرامج قد حفظناها عن ظهر قلب..!

نمارس خلالها الوطنية بسطحية لا تجاري عمق هذا الوطن..

جديرون نحن بك يا وطني..

وجديرٌ أنت بهذا الحب..

يوم مجيد

كمال محمد البسيوني*

■ كم تبتهج النفوس عندما ترى تلاحم شعب عظيم مع حكومته وتفرح عندما ترى وتعيش اليوم الذي اتحد فيه الوطن والمواطن معاً وكم هي الفرحة عظيمة ورائعة بهذا اليوم الوطني المجيد والذي انطلقت منه المملكة العربية السعودية إلى المحافل العالمية والمنصات العالية بين الدول وكل هذا التفوق والإبداع ما كان يصل إلى ما وصل إليه إلا بتوفيق الله ثم حكمة مؤسس الدولة جلالة الملك عبدالعزيز - رحمه الله - وأبنائه الأبرار.

ونحن في معهد السعودية للغات والحاسب الآلي إداريين وأساتذة وطلاباً كغيرنا من المؤسسات الحكومية والخاصة نبارك لحكومتنا الرشيدة ولجميع الشعب السعودي بهذا اليوم الوطني السعودي.

كذلك لن ننسى جهود الدولة حفظها الله مع مواطنيها بشتى المجالات ونحن في معهد السعودية للغات والحاسب الآلي حسسنا ذلك من خلال عدة برامج ومنها برنامج صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز والذي أقيم بمتابعة وتوجيه من صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز وذلك خلال الإجازة الصيفية الماضية ١٤٢٥هـ - ١٤٢٦هـ وحيث استفاد منه الكثير من الشباب والفتيات في منطقة القصيم، ولقد كان للمعهد السعودي للغات والحاسب الآلي جزء من هذا العمل الرائع والذي درب أكثر من ١٠٠ طالب وطالبة.. وكل هذه البرامج التنموية والتدريبية للشباب والفتيات تحظى بمتابعة وتوجيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله وولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان حفظهم الله.

وكل يوم وطني والشعب السعودي بخير وعافية.

* معهد السعودية للغات والحاسب الآلي «الدعم الفني»

أنعم بها من منهجية للتأسيس والبناء

فهد إبراهيم المحيميد*

■ في مثل هذا اليوم من كل عام يكون لنا زخم من المشاعر الجياشة نقلب صفحاتها التي تزدان الواحدة منها بما قبلها وما بعدها فيكون في قلب كل منا أنس وفرح بالحلم الجميل الذي تحقق وسط اسباق الأحلام والأماني والوعود التي سجل التاريخ تقهقرها فكان حلمنا الجميل خارج السرب عبر طريق مختصر اراده الله سبحانه وتعالى لأهل هذه الأرض المباركة الطيبة على يد ونفوس حملت صدق النية وعلو الهمة وسمو المطالب.. فقد كان القائد المؤسس المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز خلال سنوات الجهاد من أجل توحيد البلاد بهمة لاتكل ولاتمل يسعى لايجاد اساس قوي لدولة التوحيد فلم يكن همه ان يحقق مجداً خاصاً أو نصراً مؤقتاً أو رغبة محدودة.. إذ انطلق من منهجيات سامية حفظ لها وصبر واصطبر وعاش مراحل عمره.. وإلى آخر لحظة في حياته وهو يحمل هم التوحيد ويحمل نفسه مسؤولية التأسيس.. فلم يكن رحمة الله عليه مفاخراً ولامتباهياً لكنه حمل اعتزاز المسلم بدينه وقيمه وارتضى لنفسه أن يكون المؤسس.. ولهذا عندما جاء عقبه المباركون كان كل منهم يدرك هذه الحقيقة ويعمل لها وعلى وتيرتها فهم الذين تربوا على هذا الفهم وهذا الهم.. وهم الذين شاركوا وعايشوا وعرفوا عن قرب ضخامة الانجاز ونقل التأسيس.. لذا تعرف همة المؤسس لحظة فتور ولم تغب منهجيته عن الساحة فقط حملها ابناؤه من بعده جلالة الملك سعود بن عبدالعزيز وجلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز وجلالة الملك خالد بن عبدالعزيز وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمهم الله وغفر لهم وجزاهم الله كل خير على حملهم الأمانة ورعايتهم لها وقيامهم بالواجب وأمد الله في عمر قائدنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز والأسرة المالكة الذين نذروا أنفسهم لإكمال مسيرة البناء على الأرض وفي كل المجالات.. مستمدين العون من الله عز وجل ومعانين بالدعاء الصادق وهمة الرجال الذين شاركوا ويشاركون في المسيرة التي لها في كل يوم هدف.. وفي كل مجال مطلب.. فأنعم بها من منهجية للتأسيس والبناء. وها هو اليوم قصيمنا يزدهر بالإنجازات التنموية العديدة بمتابعة من سمو أمير المنطقة الأمير فيصل بن بندر وسمو نائبه الأمير عبدالعزيز بن ماجد.

* بريدة - رجل أعمال